قال ابن اسحاق وحدثني يزيد بن أبي حبيب عن رجل من عبد القيس عن سلمان أنه قال لما قلت وأين تقع هذه من الذي علي يا رسول ا أخذها رسول ا A فقلبها على لسانه ثم قال خذها فأوفهم منها فأخذتها فأوفيتهم منها حقهم كله أربعين أوقية .

وقال محمد بن اسحاق حدثني عاصم بن عمر بن قتادة حدثني من لا أتهم عن عمر بن عبدالعزيز بن مروان قال حدثت عن سلمان أنه قال لرسول ا A حين أخبره أن صاحب عمورية قال له إيت كذا وكذا من أرض الشام فإن بها رجلا بين غيضتين يخرج كل سنة من هذه الغيضة مستجيزا يعترضه ذوو الاسقام فلا يدعو لأحد منهم إلا شفي فاسأله عن هذا الدين الذي تبتغي فهو يخبرك عنه قال سلمان فخرجت حتى جئت حيث وصف لي فوجدت الناس قد اجتمعوا بمرضاهم هناك حتى يخرج لهم تلك الليلة مستجيزا من إحدى الغيضتين إلى الأخرى فغشيه الناس بمرضاهم لا يدعو لمريض إلا شفي وغلبوني عليه فلم أخلص إليه حتى دخل الغيضة التي يريد أن يدخل إلا منكبه قال فتناولته فقال من هذا والتفت إلي قال قلت يرحمك ا أخبرني عن الحنيفية دين إبراهيم قال إنك لتسأل عن شيء ما يسأل عنه الناس اليوم قد أظلك زمان نبي يبعث بهذا الدين من أهل الحرم فأته فهو يحملك عليه ثم دخل فقال رسول ا A لسلمان لئن كنت صدقتني يا سلمان لقد لقيت عيسى بن مريم هكذا وقع في هذه الرواية وفيها رجل مبهم وهو شيخ عاصم بن عمر بن قتادة وقد قيل إنه الحسن بن عمارة ثم هو منقطع بل معضل بين عمر بن عبدالعزيز وسلمان Bه قوله لئن كنت صدقتني يا سلمان لقد لقيت عيسى بن مريم غريب جدا بل منكر فإن الفترة أقل ما قيل فيها أنها أربعمائة سنة وقيل ستمائة سنة بالشمسية وسلمان أكثر ما قيل انه عاش ثلاثمائة سنة وخمسين سنة وحكى العباس بن يزيد البحراني اجماع مشايخه على أنه عاش مائتين وخمسين سنة واختلفوا فيما زاد إلى ثلاثمائة وخمسين سنة وا اعلم والظاهر أنه قال لقد لقيت وصي عيسى بن مريم فهذا ممكن بالصواب .

وقال السهيلي الرجل المبهم هو الحسن بن عمارة وهو ضعيف وإن صح لم يكن فيه نكارة لأن ابن جرير ذكر أن المسيح نزل من السماء بعد ما رفع فوجد أمه وامرأة أخرى يبكيان عند جذع المصلوب فأخبرهما أنه لم يقتل وبعث الحواريين بعد ذلك قال وإذا جاز نزوله مرة جاز نزوله مرارا ثم يكون نزوله الظاهر حين يكسر الصليب ويقتل الخنزير ويتزوج حينئذ امرأة من بني جذام وإذا مات دفن في حجرة روضة رسول ا A .

وقد روى البيهقي في كتاب دلائل النبوة قصة سلمان هذه من طريق يونس بن بكير عن محمد بن اسحاق كما تقدم ورواها أيضا عن الحاكم عن الأصم عن يحيى بن أبي طالب حدثنا علي بن

عاصم حدثنا حاتم بن أبي صفرة عن سماك بن حرب عن يزيد بن صوحان أنه سمع سلمان يحدث كيف كان أول